

اتفاق بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحكومة الهند بشأن تطبيق الضمانات بقصد توريد محطة للقوى النووية من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

لما كانت حكومة الهند (التي متدعى فيما يلي "الهند") قد أعدت ترتيباً (سيدعى فيما يلي "ترتيب") للتعاون مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (الذي سيدعى فيما يلي "الاتحاد السوفيائي") على بناء محطة للقوى النووية في الهند تتكون من مفاعلين مبردين بالماء الخفيف المضغوط قدرة كل منهما 1000 ميجاواط (كيلوواط)؛^٤

ولما كانت الهند قد طلبت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية (التي متدعى فيما يلي "الوكالة") تطبيق الضمانات بقصد توريد مراافق المفاعلين من الاتحاد السوفيائي إلى الهند، وبقصد المواد النووية التي تستخدم في هذه المراافق؛

ولما كانت الوكالة مخولة، بموجب نظامها الأساسي، بأن تطبق الضمانات، ضمن أمور أخرى، بناء على طلب الاطراف في أي ترتيب ثانائي؛

ولما كان مجلس محافظي الوكالة (الذي سيدعى فيما يلي "المجلس") قد وافق على هذا الطلب في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨؛

فإن الهند والوكالة قد اتفقا على النحو التالي:

التعاريف

القسم ١- لأغراض هذا الاتفاق:

- (١) تعني "وثيقة المفتشين" المرفق بوثيقة الوكالة GC/INF/39/(V)
- (ب) يعني "المرفق":
- ١١ مرفقا نوويا رئيسيا من النوع المحدد في الفقرة ٧٨ من وثيقة الضمانات، أو مرفقا حرجا، أو وحدة خزن منفصلة؛
- ١٢ أي موقع من المعتمد أن تستخدم فيه مواد نووية بكميات تزيد على كيلوجرام فعال واحد؛
- (ج) تعني "المادة النووية" أي مادة مصدرية أو أي مادة انشطارية خاصة من النوع المحدد في المادة العشرين من النظام الأساسي للوكالة؛
- (د) تعني "مرافق المفاعلات" مرافق المفاعلات (القاصرة على المرافق النووية، وأوعية الضغط في المفاعل، وآلات تحميل وتصريف الوقود في المفاعل، وقضاءان التحكم في المفاعل دون غيرها) الخامسة بمقابل اليورانيوم المثير المبردين بالماء الخفيف المضغوط وقدرة كل منها ١٠٠٠ ميجاواط (كرباباشي) واللذين يورّدهما الاتحاد السوفييتي بموجب الترتيب، ومرافق المفاعلات (على النحو المفصل أعلاه) التي تنتج عنها، أو نتيجة لاستخدامها،
- (ه) تعني عبارة "انتاج أو معالجة أو استخدام" أي استخدام أو أي تغير للشكل الفيزيائي أو الكيميائي للمواد النووية، بما في ذلك أي تغير في تركيبها النظيري؛
- (و) تعني "وثيقة الضمانات" وثيقة الوكالة INFCIRC/66/Rev.2.

تعهدات الهند والوكالة

القسم ٢- تتعهد الهند بـلا تستخدم أيا من البنود التالية في انتاج أي أسلحة نووية أو لخدمة أي أغراض عسكرية أخرى، وبأن تستخدم هذه البنود حصرا في الأغراض السلمية، وبـلا تستخدم في انتاج أي جهاز متفجر نووي:

- (٤) مراافق المفاعلات التي يورّدها الاتحاد السوفيائي إلى الهند بموجبه الترتيب، ومرافق المفاعلات التي تنتج عنها أو نتيجة لاستخدامها، أي مواد نووية يورّدها الاتحاد السوفيائي إلى الهند لاستخدامها في مراافق المفاعلات، أي مواد نووية، بما في ذلك الأجيال اللاحقة من المواد الانشطارية الخاصة، يتم إنتاجها أو معالجتها أو استخدامها في مراافق المفاعلات أو عن طريق استخدام هذه المراافق، أو يتم إنتاجها أو معالجتها أو استخدامها في أي من البنود الأخرى المشار إليها في هذا القسم، أو عن طريق استخدام هذه البنود، أي بند آخر يُطلب إدراجه في كشف العهدة المشار إليه في القسم ٦.

القسم ٣- تتعهد الوكالة بتطبيق الضمانات، وفقاً لشروط هذا الاتفاق، على البنود المشار إليها في القسم ٢ لكي تستوثق قدر استطاعتها من أن أيها من هذه البنود لا يستخدم في إنتاج أي أسلحة نووية أو لخدمة أي أغراض عسكرية أخرى، وأن هذه البنود تستخدَم حصراً في الأغراض السلمية، وليس في إنتاج أي جهاز متجرِّن نووي.

القسم ٤- تتعهد الهند بأن تتعاون مع الوكالة في تطبيق الضمانات المنصوص عليها في هذا الاتفاق.

القسم ٥- في حالة قيام الهند ببناء أو تشغيل مراافق مفاعلات على النحو المعَرَّف في الفقرة (د) من القسم ١ أعلاه، تتخذ الترتيبات لوضع مراافق المفاعلات هذه تحت ضمانات الوكالة قبل أن يبدأ البناء أو التشغيل.

وضع كشف العهدة وتتجديده

القسم ٦- تضع الوكالة وتجدد كشف العهدة الذي ينقسم إلى ثلاثة أجزاء:

- (١) يتضمن الجزء الرئيسي من كشف العهدة: ١٠ مراافق المفاعلات، على النحو المعَرَّف في الفقرة (د) من القسم ١ أعلاه؛

١٣١ أي مواد نووية يورّدتها الاتحاد السوفيياتي إلى الهند لاستخدامها في مراافق المفاعلات؛

١٣٢ أي مواد نووية، بما في ذلك الأجيال اللاحقة من المواد الانشطارية الخاصة، يتم انتاجها أو معالجتها أو استخدامها في مراافق المفاعلات، أو عن طريق استخدام هذه المراافق، أو يتم انتاجها أو معالجتها أو استخدامها في أي من البنود الأخرى أو عن طريق استخدام هذه البنود التي يتطلب ادراجها في كشف العهدة؛

١٤١ أي مواد نووية يستعاض عنها، وفقاً للفقرة ٢٥ أو الفقرة ٣٦(د) من وثيقة الضمانات، بالمواد النووية الواردة في الجزء الرئيسي من كشف العهدة؛

(ب) يتضمن الجزء الفرعى من كشف العهدة:

أى مرفق أثناء احتواه أو استخدامه أو معالجته أو انتاجه أياً من المواد النووية المشار إليها في الجزء الرئيسي من كشف العهدة؛

(ج) يتضمن الجزء الخامل من كشف العهدة أي مواد نووية أو أى أجزاء من مراافق المفاعلات تدرج في الأحوال العادية في الجزء الرئيسي من كشف العهدة، ولكنها ليست مدرجة للأسباب التالية:

١١١ لأن المواد النووية معفاة من الضمانات وفقاً لاحكام الفقرة ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ من وثيقة الضمانات؛ أو

١١٢ لأن الضمانات على المواد النووية معلقة وفقاً لاحكام الفقرة ٢٤ أو ٢٥ من وثيقة الضمانات؛ أو

١١٣ لأن الضمانات على أجزاء من مراافق المفاعلات معلقة وفقاً للقسم ١٥ من هذا الاتفاق.

القسم ٧- ترسل الوكالة نسخة محدثة من كشف العهدة إلى الهند كل ١٢ شهراً، وكذلك في أي أوقات أخرى تحددها الهند مسبقاً في طلب ترسله إلى الوكالة قبل أسبوعين على الأقل. ويجوز للوكالة أن ترسل معلومات بقصد كشف العهدة إلى الاتحاد السوفيياتي إذا طلب الاتحاد السوفيياتي ذلك، وترسل نسخة من هذه المزامالت إلى الهند.

الاخطارات

القسم ٨

تخطر الهند الوكالة بما يلي:

(١) أي معلومات عن وصول مرافق المفاعلات التي يورّدها الاتحاد السوفيائي إلى الهند، أو وصول المواد النووية التي يورّدها الاتحاد السوفيائي لاستخدامها في مرافق المفاعلات؛

(ب) وبدء بناء أو تشغيل أي مرفق في الهند ينتبع عن مرافق المفاعلات أو نتيجة لاستخدامها.

ويتم هذا الاخطار في غضون ثلاثة أيام من وصول مرافق المفاعلات أو المواد النووية إلى الهند، أو من بناء أو تشغيل مرافق المفاعلات في الهند.

القسم ٩- تخطر الهند الوكالة، عن طريق تقارير ترسل وفقاً لوثيقة الضمانات والترتيبات الفرعية المنصوص عليها في القسم (١٩)(ب) من هذا الاتفاق، بأي من المواد النووية المشار إليها في الفقرة الفرعية (٣١) من القسم (٤٦). وتقوم الوكالة، فور استلام التقارير، بإدراج هذه المواد في الجزء الرئيسي من كشف العهدة. ويجوز للوكالة أن تتحقق من كميات هذه المواد، ويتم إدخال التعديلات اللازمة بالاتفاق بين الهند والوكالة.

القسم ١٠- تحدد الاخطارات التي ترسل وفقاً للقسم (١٨) والقسم (١٢)، في جملة أمور، وحسب كل حالة، التركيب النووي والكيميائي للمواد النووية، وشكلها الفيزيائي، وكميتها، أو نوع مرافق المفاعلات وقدرتها، وتاريخ الشحن، وتاريخ الاستلام، وهوية الراسل والمرسل إليه، وأي معلومات أخرى ذات صلة. وفي حالة إدراج مرفق في الجزء الفرعية من كشف العهدة، يتم الإبلاغ عن نوع المرفق وقدرته، وأي معلومات أخرى ذات صلة.

القسم ١١- تسرع الهند إلى اخبار الوكالة بأي مرفق يراد إدراجه في الجزء الفرعية من كشف العهدة.

القسم ١٢- يجوز للاتحاد السوفيطي أيضاً إرسال اخطارات عن عمليات النقل المشار إليها في القسم ٨. وتقوم الوكالة في غضون ثلاثة أيام من استلام اخطار من الهند وفقاً للاقسام ١١-٨ من هذا الاتفاق، بإبلاغ الهند بأن البنود التي يشملها اخطار قد أدرجت في كشف العهدة.

عمليات النقل

القسم ١٣-

- (ا) تخطر الهند الوكالة باعتزامها نقل أي بند مدرج في الجزء الرئيسي من كشف العهدة، وتزود الهند الوكالة، قبل اتمام هذا النقل، بالمعلومات الازمة لتمكين الوكالة من اتخاذ ترتيبات لتطبيق الضمانات على هذه البنود بعد نقلها الى هذا المرفق. ولا يجوز للهند اجراء هذا النقل الا بعد ان تؤكّد الوكالة انها عقدت ترتيبات لتطبيق الضمانات بصدق هذا المرفق.
- (ب) تخطر الهند الوكالة باي عملية نقل معترضة لا يدرج في الجزء الرئيسي من كشف العهدة الى جهة متلقية ليست خاضعة لولاية الهند. وباستثناء البنود التي تنقل الى الاتحاد السوفيaticي، والتي يكون الاتحاد السوفيaticي قد وردها في الاصل الى الهند بموجب الترتيب، وباستثناء الوقود المستهلك الناتج عن هذا البند والتي ينقل الى الاتحاد السوفيaticي، لا يتم نقل هذه البنود الا بعد ان تكون الوكالة قد أبلغت الهند بأنها مقتنعة بان ضمانات الوكالة سوف تطبق بصدق هذه البنود. وفور تلقي الوكالة لاخطر النقل من الهند، وتأكيد البلد المتلقى بأنه استلم هذه البنود، تتحذف هذه البنود من الجزء الرئيسي من كشف العهدة.

القسم ١٤- ترسل الانذارات المشار اليها في القسم ١٢ الى الوكالة قبل اتمام النقل بوقت كاف لتمكين الوكالة من اتخاذ الترتيبات المنصوص عليها في هذا القسم. وتسارع الوكالة الى اتخاذ الاجراء اللازم. وتحدد المواعيد النهائية لهذه الانذارات ومحطوياتها في الترتيبات الفرعية المشار اليها في القسم ١٩(ب).

الاعفاء والتعليق

القسم ١٥-

- (ا) تعفي الوكالة من الخضوع للضمانات المواد التنووية المدرجة في الجزء الرئيسي من كشف العهدة، وفقا للشروط المحددة في الفقرة ٢١ او ٢٢ او ٢٣ من "وثيقة الضمانات"، وتعلق تطبيق الضمانات على المواد التنووية وفقا للشروط المحددة في الفقرة ٢٤ او ٢٥ من "وثيقة الضمانات".
- (ب) تعلق الوكالة، وفقا للشروط المحددة في الترتيبات الفرعية، تطبيق الضمانات على أي جزء من اجزاء مراقب المفاعلات المدرجة في الجزء الرئيسي من كشف العهدة يُرفع من مكانه بفرض الصيانة او الاصلاح.

(ج) يحذف من الجزء الرئيسي من كشف العهدة المواد النووية أو أجزاء مرافع المفاعلات التي أُغفت من الضمانات أو علقت الضمانات بشانها، وتدرج في الجزء الخامل من كشف العهدة.

الرفع

القسم ١٦- ترفع الوكالة الضمانات المطبقة بموجب هذا الاتفاق، وبالشروط التالية:

(ا) عن المواد النووية ومرافق المفاعلات المدرجة في الجزء الرئيسي من كشف العهدة، عند نقلها وفقاً للقسم (١٣(ب))؛

(ب) عن المواد النووية، بالشروط المحددة في الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من وثيقة الضمانات؛

(ج) عن مرافق المفاعلات، متى وعندما تقرر الهند والاتحاد السوفيaticي والوكالة معاً أن البند المعنوي لم يعد صالحًا للاستعمال في أي نشاط نووي تكون له ملة بالضمانات.

القسم ١٧- عند رفع الضمانات عن أي بند وفقاً للقسم ١٦، يحذف البند المعنوي من كشف العهدة. وتقوم الوكالة، في غضون ثلاثة أيام من حذف هذا البند من كشف العهدة وفقاً للقسم ١٦، بإبلاغ الهند بأن مثل هذا الحذف قد تم.

الإجراءات الرقابية والترتيبات الفرعية

القسم ١٨- تراعي الوكالة، عند تطبيق الضمانات، المبادئ الواردة في الفقرات ١٤-٩ من وثيقة الضمانات.

القسم ١٩-

(ا) الإجراءات الرقابية التي تطبقها الوكالة هي تلك المتصورة عليها في وثيقة الضمانات، علاوة على الإجراءات الإضافية التي تقتضيها التطورات التكنولوجية، وكذلك الإجراءات التي قد يتم الاتفاق عليها بين الوكالة والهند. وإذا نقلت مواد نووية أو أي بنود أخرى خاصة للضمانات بموجب هذا الاتفاق، إلى مرفق يقع تحت ولاية الهند، يحق للوكالة أن تحصل بمقدار هذا المرفق على المعلومات المشار إليها في الفقرة ٤١ من وثيقة الضمانات وأن تجري التفتيش المشار إليه في الفقرتين ٥١ و ٥٢ من وثيقة الضمانات.

(ب) تضع الوكالة ترتيبات فرعية مع الهند بشأن تنفيذ الاجراءات الرقابية المشار إليها في الفقرة (ا) أعلاه. وتتضمن الترتيبات الفرعية أيضاً أي ترتيبات لازمة لتطبيق الضمانات على مراافق المفاعلات والمواد النووية والبنود الأخرى الخاضعة لهذا الاتفاق، ولتدابير الاحتواء والمراقبة التي يقتضيها التنفيذ الفعال للضمانات. ويبيّن نفاذ الترتيبات الفرعية في موعد لا يتجاوز ستة أشهر قبل اجراء أي نقل للمواد النووية أو لمراافق المفاعلات إلى الهند.

مفتشو الوكالة

القسم ٤٠- تطبق أحكام الفقرات ١٤-١٢ و ١٠-١ من وثيقة المفتشين على مفتشي الوكالة الذين يضطلعون بوظائف بموجب هذا الاتفاق. إلا أن الفقرة ٤ من وثيقة المفتشين لا تطبق بحد ذاتها على مواد نووية تستطيع الوكالة الاطلاع عليها في جميع الأوقات. ويتم الاتفاق بين الوكالة والهند، على الاجراءات الفعلية لتنفيذ الفقرة ٥٠ من وثيقة الضمانات، قبل ادراج هذا المرفق أو المواد النووية في كشف العهدة.

القسم ٤١- تطبق الأحكام ذات الصلة من اتفاق امتيازات وحسابات الوكالة [١] على الوكالة ومفتشيها الذين يؤدون وظائف بموجب هذا الاتفاق وعلى أي ممتلكات تابعة للوكالة يستخدمها مفتشوها عند أدائهم لوظائفهم بموجب هذا الاتفاق.

الحماية المادية

القسم ٤٢- تتخذ الهند كافة التدابير الملائمة لتوفير الحماية المادية للبنود التي يورّدها الاتحاد السوفيتي إلى الهند بموجب الترتيب. كما تتخذ الهند التدابير الملائمة لتوفير الحماية المادية للمواد النووية الخاضعة لهذا الاتفاق، مع مراعاة التوصيات الواردة في وثيقة الوكالة INFCIRC/225/Rev.1.

الشؤون المالية

القسم ٤٣- تتحمل الهند والوكالة أي نفقات تنشأ عن تهويز كل منها بمسؤولياته بموجب هذا الاتفاق. وتتسدد الوكالة للهند أي نفقات خاصة - بما في ذلك

[١] الوثيقة INFCIRC/9/Rev.2

النفقات المشار إليها في الفقرة ٦ من وثيقة المفتشين- تكون قد تحملتها الهند أو أشخاص خاضعون لولايتها بناء على طلب كتابي من الوكالة، اذا قامت الهند باخطار الوكالة، قبل تحمل النفقات، بأنه سوف يلزم سدادها. وليس في هذه الاحكام مسار بتخصيص نفقات تعزى الى تقصير أي من الهند أو الوكالة في الامتناع لهذا الاتفاق.

القسم ٢٤- تكفل الهند جعل أي حماية من المسؤولية المدنية، بما في ذلك أي تأمين أو ضمان مالي آخر، بمقدار حدث نووي يقع في مرفق خاضع لولاية الهند، تنطبق على الوكالة وعلى مفتشيها عند أدائهم لوظائفهم بموجب هذا الاتفاق، مثلما تنطبق هذه الحماية على مواطني الهند.

عدم الامتناع

القسم ٢٥- اذا قرر المجلس، وفقاً للفقرة جيم من المادة الثانية عشرة من النظام الأساسي للوكالة، انه قد صدرت عن الهند أي مخالفة لهذا الاتفاق، يطلب المجلس الى الهند ان تعالج على الفور مثل هذه المخالفة، ويقدم عن ذلك ما يرتئيه من تقارير. وفي حالة تخلف الهند عن اتخاذ الاجراءات التصحيحية بكاملها خلال مهلة معقولة، للمجلس أن يتخذ أيها من التدابيرين الآخرين المنصوص عليهما في الفقرة جيم من المادة الثانية عشرة من النظام الأساسي. وتبادر الوكالة فوراً باخطار الهند بما يقرره المجلس في جميع الحوال بموجب هذا القسم.

تفسير الاتفاق وتطبيقه وتسويه المنازعات

القسم ٢٦- تقوم الهند والوكالة، بناء على طلب أي منهما، بالتشاور حول أي مسألة تنشأ من تفسير هذا الاتفاق أو تطبيقه.

القسم ٢٧-

(ا) تسع الهند والوكالة عن طريق التفاوض الى تسوية أي نزاع ينشأ من تفسير هذا الاتفاق أو تطبيقه.

(ب) أي نزاع ينشأ من تفسير هذا الاتفاق أو تطبيقه، ثم لا يسوى بالتفاوض أو بطريقة أخرى تتفق عليها الهند والوكالة، يحال -بناء على طلب أي منهما- الى محكمة تحكيمية تشكل من ثلاثة أشخاص على الوجه التالي:

تسمى الهند حكما واحداً، وتسمى الوكالة حكما واحداً، ثم ينتخب الحكمان المعينان على هذا النحو حكما ثالثاً يكون هو الرئيس. فإذا انقض ثلاثون يوماً على طلب التحكيم دون أن يسمى أي من الطرفين حكماً، جاز للطرف الآخر

أن يطلب إلى رئيس محكمة العدل الدولية أن يعين هذا الحكم. وينطبق هذا الإجراء نفسه إذا لم ينتخب الحكم الثالث في غضون ثلاثين يوماً من تسمية أو تعيين الحكم الثاني.

(ج) يكتمل النصاب بعضوين من أعضاء المحكمة التحكيمية، وتتطلب جميع القرارات أن يوافق عليها عضوان على الأقل. وتحدد المحكمة التحكيمية إجراءات التحكيم، وتكون قراراتها ملزمة للهند والوكالة، بما في ذلك أحكامها بشأن نظامها الأساسي، واجراءاتها، وولايتها، وتقسيم نفقات التحكيم بين الهند والوكالة. وتحدد مكافآت المحكمين على الأسس ذاتها المتبعة في حالة القضاة المخصصين بمحكمة العدل الدولية.

القسم ٢٨- تنفذ الهند والوكالة فوراً قرارات المجلس بشأن تنفيذ هذا الاتفاقريثما تتم التسوية النهائية لاي نزاع، باستثناء ما يتعلق بالقسمين ٣٣ و ٣٤ فقط، اذا نصت تلك القرارات على ذلك.

الاحكام الختامية

القسم ٢٩- تشاور الهند والوكالة، بناءً على طلب أيٍّ منهما، بشأن تعديل هذا الاتفاق. وإذا أدخل المجلس تعديلات على وثيقة الضمانات أو على نطاق نظام الضمانات، يعدل هذا الاتفاق، إذا طلبت الهند ذلك، من أجل مراعاة تلك التعديلات. وإذا أدخل المجلس تعديلات على وثيقة المفتشين، يعدل هذا الاتفاق، إذا طلبت الهند ذلك، من أجل مراعاة تلك التعديلات.

القسم ٣٠- يبدأ نفاذ هذا الاتفاق عند توقيعه من المدير العام للوكالة، أو من ينوب عنه، وممثل الهند المخول بالتوقيع.

القسم ٣١- يظل هذا الاتفاق نافذاًريثما يتم، وفقاً لاحكامه، رفع الضمانات عن كافة البنود المشار إليها في القسم ٣٤ أوريثما يتتفق طرفان هذا الاتفاق معاً على انهائه.

حرر في فيينا في اليوم السابع والعشرين من شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٨، من نسختين باللغة الإنجليزية.

عن حكومة الهند:
(توقيع) شري جاديش رودرايا هيرماٹ
عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية: